بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم

ولا حول ولا قوة الا بالله

نحمدك يا من وفقنا للعروج في معارج سلم المعقولات ونشكرك يا من
الهمنا الادراك للتصورات والتصديقات ونصلي على رسولك محمد المبين لنا بالقول
الشارح خفايا المجهولات وعلى آله واصحابه السالكين باتباع قضايا الحجج
الكشفيات وبعد فيقول الخوج عباد الله وابغى من لي حمة ربه الوسي
ابو الحسن ابن عمر بن علي المالكي مذهبا القلعي بلدا ومنشأ التونسي
وطنا دار مقامه لما كان حصول السعادة الابدية واللذات السرمدية
انما تتوقع باكتساب الكمالات العلمية واقتناء الفضائل العملية وذلك موقوف
على صحيح الفكر الموقوف بيانه على المنطق الذي هو معيار الحق ومصراف
الفرق وكان من كتبه الموصلة لادراك ما صعب من قواعده المودية لفهم
ما تعاصى من مقاصده الكتاب المسمى بالسلم المنورق المنسوب للعلامة
المحقق الشيخ عبد الرحمن الاخضري عامله الله بلطفه الخفي والجلي جامعا
لكثير القواعد مشتملا على ابكار الفوايد وقد وقفت على مطالعة شرح مؤلفه
الشريف وتاليفه اللطيف فرايته شرحا معانيه متقاصية عن الافهام
ومبانيه متقاصية عن بلوغ المرام ولم ار من حام حوله بحاشية تسهل مبانيه
وتكشف اللثام عن وجوه خرايد معانيه اردت ان ابين ما اعتمدت عليه من
المكاتب والعوايد التي بيدي واقيد ما جرت فيه من النكات في كتب جمة
وحواشيه مع ما سمح به خاطري الفاتر من المناقشة والترجيح راجيا من الله
حسن القبول وبلوغ المامول انني في ذلك مع قلة البضاعة وقصور الباع
في هذه الصناعة في زمن اختلال البال وانكسار الحال وسميتها بعد

مثال ... وقسمه
وعند كلي او ... مع
... وزينب ووصف
او غير ذا مسلم للناقل

ان تتمتما بالعقد المنظم على شرح السلم جاءت بحمد الله تعالى متممة لما ابد
جامعة الشوارد حاوية المقاصد والله سبحانه وتعالى ولي العصمة في البداية
وعليه التوكل في البداية والنهاية وهو حسبي ونعم الوكيل قوله الحمد لله
الحمد اصله النصب لان الشايع في تسمية المصدر الى الفاعل والمفعول هو الجملة
الفعلية سيما وقد شاع استعماله منصوبا بفعل مضمر دل عليه النصب
ولكنه عدل عن النصب الى الرفع لان ذلك المقدر والمقدر كالملفوظ امتنع قصر المحمود
لانه بالنسبة الى الفاعل المعين وقصد الدوام الثبوتية حتى انه باق مع
المنفي المتجدد فعدل عنه الى الرفع ليدل على العموم بواسطة اللام وعلى الدوام
بمعونة المقام بالعدول مدخل في الدلالة عليه لانه نقلت ثم الرفع يحتمل ان يكون
على الحكاية بناء على جواز تقدير الفاعل وعدم اشتراط عمل الحكاية بالاعتماد
كما هو راي الكوفيين وان يكون بالابتداء وخبره لله وليس معمولا للمصدر واللام
لتقوية العمل وعلى بية للاحصل لكان المقصود ان الحمد ثابت لله لا ان حمد الله ثابت
ثم ان الجملة الاسمية قد يقصد بها بحسب المقام استمرار الثبوت اذا كانت
مثبتة او استمرار النفي اذا كانت منفية ومن المعلوم ان كلا من استمرار
الثبوت واستمرار النفي اعم من ان يكون ممكن الزوال او غير ممكن مع انه
يقصد بها نفيا او اثباتا الاستمرار الذي يمتنع زواله وهو المعبر عنه في اصطلاح
اهل المعاني بالدوام اذا تقرر هذا فقول الحمد لله انشائي او انشاء وعلى
الاول خبري اما فيه طبيعية او شخصية او كلية وعلى تقدير كونها موجبة
كلية خبري اسناد ايمة اولا ورتبة لان العلة وهي ثبوت الكمالات لله تعالى
حقيقة في ذاته وان كانت العلة ضرورية كان المعلول ضروريا وان كانت الكلية
الحاكم خبر الحكم تلك العلة كانت جنتها الذي ورته وان كانت الدوام قوله
الذي جعل الحمد من اجل الفعال العامة يجيء على ثلاثة اوجه بمعنى خلق والتعرف

... كالعدم

ويعني اوجد يتعدى الى مفعول واحد كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور ويعني
صير يتعدى الى مفعولين والتصيير يكون بالفعل تارة وبالقول اخرى والمراد هنا | والمراد اعتقاده
التصيير الذي يكون بالفعل وقد تقرر في كتب الاصول ان الحكم اذا اتى ترتب على وصف
يكون ذلك الوصف علة لذلك الحكم اما موجبا او باعثا عليه فلا بد من بيانه
عليه وصف الجعل فنقول هو ترتب الجزاء اولا على الذات وثانيا على الذات الموصوفة
بتلك الصفة **فنبيها** على تحقق الاستحقاقين الذاتي والوصفي
فالذاتي مستفاد من الكلام والوصفي من قوله الذي جعل حيث جعله
محمودا عليه ضمنا والاستحقاق الذاتي ما لا يكون حكما معه خصوصية
صفة كما يكون الذات البحت مستحقا له فان الاستحقاق الحمد ليس على الجميل
سمي ذاتيا لملاحظة الذات فيه من غير اعتبار خصوصية او لدلالة اسم الذات
عليه كانه لم يكن مستندا الى صفة من الصفات المخصوصة كانه مستند
الى الذات **فوقه** قلوب العلماء مقابلة الجمع بالجمع كركب القوم دوا
بهم والقلوب جمع قلب واراد به ما هو محل العلم وقد يطلق ويراد به
النفس وبه والعقل كما في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي عقل
واراد بالعلماء علماء الشريعة او غيرهم او خصوص علماء الكلام والصو
فية بناء على ان الكلام استغنى فقها او عقيدة وذلك ان السعادة العظمى
والمرتبة العليا للنفس الناطقة انما هي معرفة الصانع بما له من صفات
الكمال والتنزه عن النقصان وبما له من الاثار والافعال في النشاة الاولى | الكمال ح
والاخرى وبالجملة معرفة المبدا والمعاد والطريق نحو هذه المعرفة من وجهين
احدهما طريق اهل النظر والاستدلال والثاني طريق اهل الرياضات
والمجاهدات والسالكون للطريق الاولى ان التزموا ملة من ملل الانبياء
فهم المتكلمون والسالكون للطريق الثانية ان وافقوا في رياضتهم

ومجاهداتهم

ومجاهداتهم احكام الشرع فهم الصوفية المتشرعون **فوقه** سماوات جمع سماء
اسم جنس يقع على الواحد والمتعدد كالدينار والدرهم واراد به الفلك وهو جسم | جسم ح كروي
لطيف محيط به سطحان متوازيان مركزهما مركز العالم والتعبير بها من باب التشبيه
البليغ لا الاستعارة لان الاسم يدل على مدلوله ذكرا وهو هنا في الاستعارة وهو
المبالغة المقصودة منها **فوقه** تتجلى اي تنكشف بنور الكلمة الجملة والجملة
مستانفة جوابا عن سؤال مقدر تقديره ما وجه جعلها سماوات وهل من
قلوب العلماء المشبهة بالسماوات اي محل كون القلوب فتجليها بما ذكر كاصفة
للسماوات وان كان المتبادر من التي كيفا لا شموس المعارف **فوقه** شموس
المعارف من اضافة المشبه به للمشبه اي المعارف تصورية كانت او تصديقية
ثابتة مطابقة للواقع او معرفة الصانع بما له من صفات الكمال والتنزه
عن النقصان الشبيهة بالشموس مع انها واحدة في الوجود للمبالغة
او التعظيم او تعدد المعارف اذ وان لم توجد الا بتخيل وجودها او باعتبار
النواحي فقال الجوهري تجمع الشمس على شموس كانهم جعلوا لكل ناحية منها
شمسا **فوقه** ووسع دوائر ابصارهم عطف على جعل عطف ملزوم
على لازم والابصار جمع بصر وهو لغة العلم وعند الحكماء قوة مرتبة في كسب
الاراء والمطالب والذكاء جودة تلك القوة وهو عبارة عن اشتعال الشيء
والثقة به على الوجه الذي هو به على نظر واستدلال ولذا يقال نظرت بعيني والدوائر
جمع دائرة وهو سطح مستو يحيط به خط مستدير اي احاطة تامة يمكن ان يفرض
في داخله نقطة يكون البعد بينها وبينه واحدا في جميع الجهات وقد تطلق
الدائرة على ذلك الخط المحيط فلا احاطة ابصارهم بدقائق العلوم تشبيهها
بالدوائر المحيطة بالسطوح بجامع الاحاطة في كل وحينئذ فاضافة الدوائر
الى الابصار من اضافة المشبه به للمشبه والمراد بالتوسيع كثرة تلك الاحاطة

بجامع ... اي ...
الى المقصود وجمع الشمس
مع انها واحدة ...

قوله مطوقتهم فباب المخدرات معطوف على الجملة الثانية او عليهما معا
باعتبار ان مجموعهما ولي لازم للثانية وعود الضمير على المضاف اليه وارادفي
الجميع كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا والباب بلاج الدخال والقباب جمع قبة
وهي بيت من شعر او جلد او غيرهما والمخدرات النساء المحصنات المستترات في
كلامه استعارة مصرحة حيث شبه المسائل الصعبة بالنساء المحصنات المستترة
بجامع الحسن وميل النفس وعسر الوصول والقباب تخييل ان يكون باقيا على
حقيقته او مجازا عن الدال بجامع ان كلا ساتر لما تحته وفي كلامه تجريد اراد
بالقباب الدال والمخدرات المعاني المدلولة لتلك الدال وبالولوج الادراك
لتلك المعاني من الدال والتمكن منها واشار بجزء الجملة الى الناخ من ارباب
العقل قوله عرايس جمع عروس وصف المؤنث ووصف المذكر جمعه
عرس بضمتين كرسل ورسول كذا في المصباح واضافة من اضافة المشبه للمشبه
ويحتمل ان يكون استعارة مصرحة حيث شبه هذه المعاني واللطائف
بالعرايس المستترة في الخدور المشتملة عليهما بجامع الحسن وميل النفس
وعسر الوصول على كل يفي الاستعارة المصرحة قوله وجاءهم
اعطاهم ضمنه معنى خص فعداه بالباء وتعديته بالباء غير فادحة لانه
لا يلزم من كون الفعل في معنى فعل ان يعطى حكمه في التعدية وعلى
تسليم ذلك فالباء زائدة قوله بحدائق جمع حديقة وهي ارض
ذات شجر مثمر او البستان او بستان عليه حائط اقوال ثلاثة لليث والفي
بحيرة والعزالي والاضافة يصح ان تكون على معنى الجمع فيكون في الكلام
استعارة مصرحة حيث شبه العقول بالحدائق بجامع انبساط النفس بثمرات
كل واستعار الحدائق لدراكات واراد بالادراكات العقول الانيسة
التي يستنتج منها بعض نتيجة ما يعد وعجوز ان يكون من اضافة المشبه به

بالايلاج نخ

الى المشبه

الى المشبه اي عقول كالحدائق قوله باصحبت معطوف على جميع الجمل السابقة
من قوله جعل وما عطف عليه وعدل عن شموس الى انوار العلوم لان ضياء
الشمس فيه وهو والاعتاق جمع افق بضمتين الناحية من نواحي الارض والسماء كذا في
المصباح والشارح ناظر لما تقدم من جعل القلوب سموات لكن تامة انفع لها
تجلي شموس المعارف واخرى الدال اي باقطار العلوم ولقد حاز رحمه الله فضل
قصب السبق حيث جعل ذلك في جملتين منفصلتين علي ان تجلي الشموس واشراق
الانوار في وقتين متنافيين وفي قوله باصحبت افاق قلوبهم مشرقة بانوار
العلوم اشارة الى انهم … اي بعضه من مراتب النفس المسمى عقلا بالفعل
وهو مشاهدة النظريات التي ادركت اي بعدا في تحصيل ملكة استحضارها متى اريد
بلا تجشم كسب جديد قوله باقطار العلوم تحلي بعض النسخ وفي بعض
اي بانواع العلوم والكلام في هذا التركيب كالكلام في قوله شموس المعارف
قوله فيا فوز من عرايسهم من الورى تجري عليه قوله باصحبت الى اخره
وقوله من الورى اي الخلق وهو شامل لمن لا يجوز التفوق عليهم كالانبياء
ولمن لا يمنع التفوق عليهم كالمساوي الا ان يقال … اريد به خاص قوله
ذوي الحجى جمع حجوة وهي العقل … والحجر الشي … وعقلوا مناسب
العقل … المعنى مما قبلها والتحسب محل الطباب قوله الكتاب
اي القرآن اي المختوم كذا في تفسير الجلالين والذي له به علم التاوالوح
المحفوظ ومعناها كونه … ما عدم … الا اليه محيط بالكليات والجزئيات
على ما ينبغي او الى ادكتاب الاعمال … الحفظة او … العزيز
على ما تقتضيه قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
الاية قوله بفنا مسرا مسبب … قوله بعد … وما بعد … كان
على خلاف الواقع من دخول الباء على السبب وذلك لان معنى … هو

وعلى التقادير العبارة قاصرة اما العدم افادة الاحاطة كما في ذكر البعض
والتفصيل او لا افادة الاحاطة كما في ذكر البعض والتفصيل او لا افادة الاحاطة
النافضة كما في الاجمال وكذا توهم الاختصاص بشيء وهو المذكور دون شيء وهو
وهو الحق وكم متحقق على التقادير الثلاثة وكذا الاعتاب نفيس الشامع كل مزيه
فكل انما يتحقق اذا لم يذكر شيء منها **فوله** والهم من الالهام المنبي بالقاء شيء
في القلب على كون الفعل وعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام وهذا
العطف مشتمل على امرين احدهما ايراد الخاص بالذكر بعد العام سواء كان على
البدلية او الوصفية او غير ذلك وثانيهما كون ذلك الايراد بطريق العطف وذكر الخاص
بعد العام انما يقتضي مزيته اذا كان بطريق العطف دون غيره فايراد الخاص بعد
العام مشعر بجلالته او حقارته باعتبار انه ينتهي الى الخاص بلغ من الشرف
والكمال او ضده الى حيث يخرج عن الدخول تحت العام **فوله** خالصا
لوجهه انه لا يخالطه رياء ولا سمعة مما يحبط العمل فلا ينافي جعله سببا
لنيل الثواب وصون العذاب كما يأتي **فوله** في قبول نيل الثواب الصواب
في نيل الثواب **فوله** لا ينقطع بالاضطجاع انه لا ينقطع ثوابها بالموت
اذ الاضطجاع تحت التراب مسبب عن الموت **فوله** روح وريحان انه ذو
راحة وهي احسان مبدا شفقة المحسن اليه **فوله** يصون الفكر
عن الخطاء يصون الذهن عن الخطاء العقلي لغرض من المنطق صون الذهن
عن الخطاء العقلي وهو متوقف على معرفة كيفية الانتقال وشرائطها
المتعلقين بالمادة تحته لا يحتاج هذا الى البيان وعلى معرفة المواد
التي تعلقت بها الانتقالات والشرائط التي بينه وليس على المنطقي
من حيث هو منطقي معرفتها فاذا عرف ان الحد التام مركب من الجنس
والفصل عرف ان الحد الانسان مركب من جنسه وفصله واما جنسه له شيء

ومطله

ومطله اي شيء فليس عليه ان يعرفه **فوله** وتمييز صحيح العلم النظري
من سقيم المنطق يعين معرفة طرق اكتساب النظريات التصديقية ضروريتها
والاحاطة بالافكار الصحيحة والفاسدة الواقعة في تلك الطرق حتى يعرف فيه
ان كل فكر باي كيفية يكتسب واي فكر صحيح واي فكر فاسد ما الصحة
والفساد من اوصاف الفكر لا من اوصاف العلم النظري وذلك لان الفكر هو ترتيب
ومعنى الامور المعلومة وصورته هي الهيئة الاجتماعية اللازمة للترتيب
فاذا صحا كان الفكر صحيحا واذا فسدتا معا او فسدت احداهما كان الفكر
فاسدا وذلك لان كل مطلوب تصوريا كان او تصديقيا يحتاج الى تمييز اجزائه
تمييز مباديه عن غيره سواء كانت معرفة الطريق المخصوص الواقعة في تلك
المبادي مع شرائطه فاذا حصل مباديه وسلك فيها ذلك الطريق واجب
الى المطلوب وان وقع خطاء في المبادي او في الطريق يجب والمتكفل بتحصيل
هذين الامرين كما ينبغي هو هذا الفن **فوله** مفرغ من الغم وهو
السنن والمراد عموم المواخذة ووصف المفرغ بالاحاطة اشارة الى انا
المراد المفرغ التام **فوله** يثبتنا ان يجعلنا ثابتا **وفوله** العلي جمع
عليا كالكبرى وكبر **فوله** فانه ان الله تعالى اكرم من تفضلا بل التفضل
في الحقيقة ليس الا منه **فوله** العيس بضم العين وسكون الشناة اسم
فرس للشاعر **فوله** الاقرع المراد به الاقرع بن حابس من بني تميم
وهو من المؤلفة قلوبهم **فوله** لعلي صلاح الامر بمعنى البدء او في
انه وكن تناصح في اصلاح الفساد الذي يطلعني لان تكتب نعم امعان النظر
على الهامش لعله كذا اذ ربما يكون ما جعلته صوابا هو الخطا **فوله**
كم من مزيف كم منبرا خبره محذوف انه موجود وقوله صحيحا صفة لمحذوف
انه قولا صحيحا **وفوله** لاجل متعلق بمزيف والمعنى كم من مزيف قولا صحيحا

اى جاعل الصحيح فاسدا لاجل كون فيه قبيحا موجود قوله
لا سيما اى لا مثل الشخص الذى فى عاشر القرون حى موجود قوله
الرجز الذى وزنه مستفعلن بست مرات قوله من سنة فى محل نصب
حال من الهمزم قوله فضل محمول لمحذوف اى يفضل فضلا والجملة اما حال
او صفة ولا يستعمل الا فى النفى متوسطا بين نفى لادنى اى لا ونفى لاعلى تاليا
كما تقول فلان لا يملك دينارا ولا درهما فان عدم ملكه للدينار اولى لفرض
عدم ملكه للدرهم واستعمال المص له فى الاثبات خطا فى الاستعمال
قوله اثنى عشر برجا البرج يطلق على ثلاثة اشيا السطح والخط والجسم
ووجه كونها اثنى عشر انه لما كان قطب البروج غير قطبى العالم
لزم ان تقاطع دايرة البروج معدل النهار عند نقطتين متقابلتين
احدهما وهى التى ياخذ فلك البروج على التوالى الى الشمال تسمى نقطة
الاعتدال الربيعى والاخرى نقطة الاعتدال الخريفى وان يكون غاية
بعد ما عنه اعنى بعد دايرة البروج عن معدل النهار عند نقطتين احدهما
مايلى الشمال وتسمى نقطة الانقلاب الصيفى والاخرى مايلى الجنوب
وتسمى نقطة الانقلاب الشتوى فيتعين لذلك لدايرة البروج اربعة
نقط تصيرها ارباعا ومدة قطع الشمس كل ربع منها موسومة فصل
من فصول السنة ثم يتوهم على ربعين مثلا صيفيين منها نقطتان بعد كل
واحدة منها على الاخرى مثل بعدها الاخرى عن اقرب طرفى الربع اليها
ثم يتوهم ستة دواير عظام تتقاطع باجمعها على نقطتين متقابلتين
هما قطبا البروج احدها تمر بطرفى العالم وبطرفى البروج وبطرفى الانقلابين
وهذه الدايرة تسمى بالدايرة المارة بالاقطاب الاربعة وقطباها
نقطتا الاعتدالين والاخرى تمر بنقطتى الاعتدالين وقطباها نقطتا

الانقلابين

الانقلابين وهذه الاربع الباقية بالنقط الاربع المتوهمة على الاربعين المفروضين
وبالاربع نقطا اخر متقابلة للمفروضة وحذف مبين اى بعيني الباقيين المقابلين للمفروضين
فينقسم الفلك الثامن فى محدبه الدواير الستة اثنى عشر قسما كل قسم منها يسمى
برجا وتحديه يسمى فلك البروج وبالسطوح الموهومة لحدية الدواير كذلك تنقسم الافلاك
الممثلة والفلك الاعظم باثنى عشر برجا كذا فى الملخص قوله تقطع الشمس
كل يوم درجة اى الشمس يعنى كرتها الخاصة التى من المغرب الى المشرق فى اليوم
بليلته فى ٤٥ من درجة ١٣ درجة كاملة وما بين من انها تنحى كلا من المشرق الى
المغرب بجزء لك فى حركة الفلك الاعظم التى تسمى الحركة الشرقية التى تتم دورته
فى ٤٥ من يوم وليلة وبليه مما حركة سائر الافلاك وما فيها اذ هى فى ضمن
الفلك الاعظم فنقوم حركة الشرقى وبـ يجى كرة الكلى بـ قوله وتقطع الفلك
الفلك اسم يطلق على مجسم كرى او سطح كرى او دايرة او مجرى تشبيها له بفلكة
المغزل المنحنى كنه بد سنعارة حركة كذا فى التبصرة قوله طول الميل وقصرهما
بحسب الميل الشمال الجنوبى يعنى يكون النهار اطول من الليل عند كون الشمس
فى البروج الشمالية فى العروض الشمالية وعكسه فى العروض الجنوبية
وقد يكون اقصر من الليل عند كونها فى البروج الجنوبية وكلما كان عرض البلد اكثر
كان مقدار التفاوت بين الليل والنهار اكثر وذلك ان سمة الراس مايل فى ممر
المواضع لا محالة عن معدل النهار وقد تسامح الح فى اطلاق الميلين على الليل والنهار
ولو قال الملوين الليل والنهار لكان صوابا قوله اتساع الغروب وضيقه
جبران اختلاف الليل والنهار بالطول والقصر بسبب اختلاف النفس الواقعة
فوق الارض وتحتها فان فى الصيف تمر الشمس بسمت الراس وفى بعض البلاد
المايلة الاعماق وحركة الشمس حمايلية فيقع تحت الارض اقل من نصف الدايرة
فيقل زمان مكثه تحت الارض فيقصر الليل وفى الشتاء بالعكس فيقصر النهار قوله

في الاماكن المايلة التي سماهي زوايا عن حتى لم يبلغ تسعين وحاصله ان المواضع
المايلة الى الشمال عن خط الاستواء التي لم يبلغ عرضها تسعين من خواصها
ان قامتها المايلة تنتصب معدل النهار وحده ينقسم لا كن لا على زوايا قايمة
فيكون دور الفلك فيها حمايليا وتنقطع المدارات كلها بقطعتين مختلفتين
والقسي الظاهرة من المدارات الشمالية اعظم من التي تحت الارض والجنوبية
بالخلاف ولذلك لا يستوي الليل والنهار الا عند بلوغ الشمس نقطتي الاعتدالين
وذلك في اليوم الذي يزول عنه جانب **فائدة** يقسم في كل برج ليلتين وثلث فلك
فلك البروج كما قسم باثنى عشر قسما ومعنى كل قسم برجا فكذلك قسم ثمانية
وعشرين قسما يسمى كل قسم منزلا وعنوا بالمنزل المسافة التي يقطعها
القمر في يوم وليلة فاول المنازل الشرطين والبطين والثريا والدبران
والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة
والعوا والسماك والغفر والزبانا والاكليل والقلب والشولة والنعايم والبلدة
وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية والفرغ الاول
المقدم والفرغ المؤخر والرشا **فائدة** ويقطع الفلك في شهر وذلك
ان العرب وسكان البادية لما فقدوا ضبط سنة الشمس نظروا الى حال القمر
فوجدوه يقطع الفلك في قريب من ثلاثين يوما او وجدوه قد استتر
منها في يومين بالتقريب فقسموا الفلك على ثمانية وعشرين بناء على
كل برج منزلتين وثلث ثم نظروا في حال الشمس فوجدوها تقطع كل
منزلة في ثلاثة عشر بالتقريب وانما سموا ذلك بروز منزلة من تحت
شعاع الشمس بالغدوات فجمعوا ايام المنازل فبلغت ثلاثماية واربعة وستين
يوما وقد وجدوا الشمس تعود الى كل منزلة بعد قطع المنازل في ثلاثماية
وخمسة وستين يوما فزادوا في ايام منزلة واحدة من القمر يوما واحدا

حتى طرت

حتى طرت ايامه اربعة عشر وبلغت ايام السنة ثلاثماية وخمسة وستين
تنبيه في الدايرة الافقية التي بعد سمتها عن الافق بلد واحد يقال
لها دايرة معدل النهار لان الشمس اذا سامتها كانت الخاصة اعتدال الليل
والنهار في جميع نواحي المعمور من الارض وذلك عند نقطتي الاعتدالين وقطباها
قطبا العالم احد القطبين ظاهر عند ساكني ناحية الشمال ولذلك يسمى القطب
القطب الشمالي والقطب الاخر خاف عن ساكني ناحية الجنوب ويقال
له القطب الجنوبي ومن هنا الدايرة تتصور ما ذكرنا قسم والله اعلم بغيبه
واحكم

والى الله العظيم ارغب وان يجعل ذلك لوجهه الكريم مقربا وعلى النفع به
موفورا وان يكفينا شر الحساد وان لا يفضحنا يوم التناد بمنه و
وكرمه انه الجواد الكريم الرب الرحيم وعليه توكلت واليه
انيب وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه
الى يوم الدين واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين

كمل الكتاب بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه على يد كاتبه لنفسه
ثم لمن شاء الله من بعده العبد الفقير الى الله سبحانه اسماعيل بن محمد
ابن محمد ابن شعبان ابن عباس ابن علي ابن عبد الجليل عفى
الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين والمسلمات
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم وجامع من
نسخه يوم رابع اواخر ربيع الثاني
سنة ١٢٤٢ اثنى واربعين ومايتين
والف